[158] والذي أنكرت من قول ا عزوجل: (فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما [55 - النساء: 4] فأنكرت أن تكون فينا فقد قال ا: (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولو الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب ا [6 - الاحزاب 33] ونحن أولى به. والذي أنكرت من إمامة محمد (ص) (كذا) وزعمت أنه كان رسولا ولم يكن إماما. فإن انكارك على جميع النبيين الائمة (كذا)، ولكنا نشهد أنه كان رسولا نبيا إماما صلى ا عليه وآله، ولسانك دليل على ما في قلبك، وقال ا تعالى: (أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج ا أضغانهم، ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول وا يعلم أعمالكم) [30 - محمد: 47]. ألا وقد عرفناك قبل اليوم وعداوتك وحسدك وما في قلبك من المرض الذي أخرجه ا. _____